

## بلا حدود

## ومن دمشق إلى أين

هاشم عبدالعزيز

هل تتذكرون مقولة هنري كيسنجر الشهيرة التي أطلقها عشية غزو واحتلال العراق حين قال: «إن الطريق إلى القدس يمر من بغداد»؟ عادت هذه المقولة إلى الحضور مع العدوان الصهيوني على سوريا، ولكن هذه المرة على نحو مفتوح.

العدوان والاحتلال والاستيطان، هذا المثلث يقوم عليه الكيان الصهيوني وسياسته تقوم على تجديد هذه المركبات التي بقي عليها قائماً منذ قرابة (65) عاماً.

عدوان «إسرائيل» على سوريا بقي قائماً وكان في غضون العقود المنصرمة قد أخذ طابع الحروب المدمرة أو الاعتداءات المتقطعة، ولكن خلال الفترة الأخيرة كان يجمع بين التواصل والتصعيد.

وحتى الاعتداء الأخير الذي استهدف مواقع عسكرية وأمنية سورية في العمق السوري كانت الذرائع تسوق في شأن العدوان مرة عن أسلحة الدمار ومرات عن قوافل أسلحة تنقل لحزب الله في لبنان.

سأيلفت النظر أن العدوان الصهيوني على سوريا توافق وتزامن مع عديد أحداث وتطورات، في الأبرز تداعيات الوضع في سوريا، والذي تجاوزت محذورات ومخاطر انزلاقه الوضع الداخلي إلى ما هو مرتبط بهذه اللحظة بالتحديد، وإلى هذه التداعيات كان الإعلان عمّا بات يسمّى بتعديل مبادرة السلام العربية، والعدوان قبل هذا وذاك بدا كما لو أنه رسالة مسبقة لروسيا وجهتها الإدارة الأميركية بالآلية الـ «إسرائيلية» تجاه موقفها من الأزمة السورية قبل زيارة وزير خارجيتها إلى موسكو.

كثيرة هي الأسئلة التي تداعت في شأن طبيعة وتوقيتات العدوان الصهيوني على سوريا، ومن ذلك هل العدوان يرتبط بالوضع المتداعي في سوريا؟ أم أن العدوان هو استثمار لهذا الوضع؟ أم أن ما جرى صهيونياً يرتبط بتدخل عسكري في سوريا؟

مما قيل أن العدوان الصهيوني استفزازي لحمل دمشق على ردود أفعال غير محسوبة العواقب، وقيل إن العدوان كان أقرب إلى استطلاع الموقف السوري في ظل الأوضاع القائمة في البلاد، لكن ما هو الإشارة ما بات متكرراً من أكثر من مصدر من أن العدوان الصهيوني على سوريا يفتتح المجال المزدوج للإدارة الأميركية لتعزيز تدخلها في هذا البلد، وأن ذلك قد يحدث على طريق عرض العصا والجزرة، وهذا المزيج يلبي طموحات أركان التوجه العسكري في الإدارة الأميركية تجاه سوريا من جهة، وهو يمنح اللاعبين سياسياً فرص الضغط لحمل دمشق على الانخراط في عملية التسوية الأميركية لأزمة المنطقة من جهة ثانية.

بالطبع الأمور لن تضي في هذا المزيج الأميركي ببساطة، لأن الخيال السياسي على هذا النحو يصطدم بحقائق الواقع الذي يؤكد أن سوريا ليست لقمة سائغة أولاً، وبالذهب في هكذا اتجاه قد يكون لأصحابه متاعاً، ولكن النتائج للعدوان أياً كان وفي أي مكان وزمان، قد ينتج كارثة، ولكنه يظل في عجز عن كسر وتحطيم الإرادات.

تتمتع الإمارات بتحسين قدراتها على الحد من أو منع استخدام العتاد الفضائي الذي يملكه خصومها في وقت الأزمات أو الصراع".

وقال تقرير البنتاغون أيضاً أن الصين ماضية في تطوير مجموعة متنوعة من القدرات في الجو والبحر وتحت البحر والفضاء وقدرات فضائية مضادة وان واضي الاستراتيجيات العسكرية هناك يعطون أولوية للقدرة على استخدام الفضاء ومنع الخصوم من استخدامه.

ونقل التقرير تحليلات عسكرية صينية يبرز أهمية "تدمير أو السيطرة على الأقمار الصناعية والمجسات الأخرى" خلال الصراع المسلح.

وشعرت الولايات المتحدة بالقلق من تطوير الصين البصريات المتقدمة للأقمار الصناعية بعد أن أطلقت صاروخاً صوب أحد أقمارها الصناعية المتعطلة في المدار عام 2007 مما ترك كما كبيرا من المخلفات في الفضاء.

وذكر أن الميزانية المالية لعام 2014 تتضمن تمويلاً للبرنامج بالإضافة إلى "الاستثمار في قدراتنا لمنع استخدام الفضاء ضد قواتنا في أي صراع" ويشير يقدم المزيد من التفاصيل.

وقال تقرير البنتاغون أيضاً أن الصين ماضية في تطوير مجموعة متنوعة من القدرات في الجو والبحر وتحت البحر والفضاء وقدرات فضائية مضادة وان واضي الاستراتيجيات العسكرية هناك يعطون أولوية للقدرة على استخدام الفضاء ومنع الخصوم من استخدامه.

ونقل التقرير تحليلات عسكرية صينية يبرز أهمية "تدمير أو السيطرة على الأقمار الصناعية والمجسات الأخرى" خلال الصراع المسلح.

وشعرت الولايات المتحدة بالقلق من تطوير الصين البصريات المتقدمة للأقمار الصناعية بعد أن أطلقت صاروخاً صوب أحد أقمارها الصناعية المتعطلة في المدار عام 2007 مما ترك كما كبيرا من المخلفات في الفضاء.

وذكر أن الميزانية المالية لعام 2014 تتضمن تمويلاً للبرنامج بالإضافة إلى "الاستثمار في قدراتنا لمنع استخدام الفضاء ضد قواتنا في أي صراع" ويشير يقدم المزيد من التفاصيل.

وقال تقرير البنتاغون أيضاً أن الصين ماضية في تطوير مجموعة متنوعة من القدرات في الجو والبحر وتحت البحر والفضاء وقدرات فضائية مضادة وان واضي الاستراتيجيات العسكرية هناك يعطون أولوية للقدرة على استخدام الفضاء ومنع الخصوم من استخدامه.

ونقل التقرير تحليلات عسكرية صينية يبرز أهمية "تدمير أو السيطرة على الأقمار الصناعية والمجسات الأخرى" خلال الصراع المسلح.

وشعرت الولايات المتحدة بالقلق من تطوير الصين البصريات المتقدمة للأقمار الصناعية بعد أن أطلقت صاروخاً صوب أحد أقمارها الصناعية المتعطلة في المدار عام 2007 مما ترك كما كبيرا من المخلفات في الفضاء.

وذكر أن الميزانية المالية لعام 2014 تتضمن تمويلاً للبرنامج بالإضافة إلى "الاستثمار في قدراتنا لمنع استخدام الفضاء ضد قواتنا في أي صراع" ويشير يقدم المزيد من التفاصيل.

## مواقف متباينة حيال الحكومة المصرية العادلة

التعديل الوزاري الجديد لا يضيف جديداً وسيكون هناك حاجة لتعديل جديد في المدى القصير، واعتبر أن التعديل لا يغير كثيراً، داعياً إلى حكومة وحدة وطنية "ذات كفاءات عالية يبقى فيها الناس".

وقال مراسل الجزيرة بالقاهرة: إن التعديلات غلب عليها التكنوقراط، مشيراً إلى استبدال وزراء بالمجمعة الاقتصادية خاصة المالية والاستثمار لعدم الرضا عن أدائهم في التفاوض مع صندوق النقد الدولي بشأن العروض المقترحة لمصر، وأشار إلى أن التعديلات جاءت بلا لون سياسي باستثناء تعيين عمرو دواج، القيادي بحزب الحرية والعدالة، ووزيراً للتخطيط والتعاون الدولي.

ويعتدل التعديل ثالث تشكيل على الحكومة الحالية التي يرأسها قنديل والتي أدت اليمين الدستورية للمرة الأولى بكامل هيئتها في أغسطس 2012، ثم أعيد تشكيلها في يناير بعد أيام من إقرار الدستور الجديد بدخول عشرة وزراء.

يُشار إلى أن مصر تواجه منذ قرابة ستة أشهر أزمة سياسية تتخللها مظاهرات وأعمال عنف دامية أحياناً، كما تعاني البلاد من أزمة اقتصادية حادة بسبب الانخفاض الحاد للاستثمارات الأجنبية والتراجع في عائدات السياحة مما انعكس على احتياطات النقد الأجنبي التي تأكلت حتى بلغت حالياً 13.5 مليار دولار مقابل أكثر من 36 مليار دولار قبل سقوط الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وتطالب المعارضة منذ أشهر بتشكيل حكومة محايدة للخروج بالبلاد من أزمتها والإشراف على الانتخابات النيابية المتوقع إجراؤها الخريف المقبل.

من تدهور شديد، على أن تكون له الصلاحيات الكاملة في اختيار حكومته لحين إجراء انتخابات مجلس النواب".

كما أعرب خالد علم الدين، القيادي في حزب النور السلفي عن خشية من أن يكون التعديل إخفاقاً جديداً لمعالجة الأزمة، وتكريساً لعدم الثقة بالانتخابات القادمة في مقابله ذلك، انتقد حزب مصر القوية، الذي يرأسه القيادي السابق بجماعة الإخوان عبدالمعتم أبو الفتوح، التعديل الوزاري، قائلاً إنه لا يليق بمصر بعد الثورة ولا بهذا الشعب العظيم أن تدار شؤونها العامة بهذه الطريقة التي تتسم بعدم الشفافية والتخبط والغموض.

وذكر بيان للحزب: إن موقفه قائم على أن "مصر لا تزال بحاجة لرئيس وزراء جديد قادر على إدارة ملفي الاقتصاد والخدمات اللذين يعانين



من تدهور شديد، على أن تكون له الصلاحيات الكاملة في اختيار حكومته لحين إجراء انتخابات مجلس النواب".

كما أعرب خالد علم الدين، القيادي في حزب النور السلفي عن خشية من أن يكون التعديل إخفاقاً جديداً لمعالجة الأزمة، وتكريساً لعدم الثقة بالانتخابات القادمة في مقابله ذلك، انتقد حزب مصر القوية، الذي يرأسه القيادي السابق بجماعة الإخوان عبدالمعتم أبو الفتوح، التعديل الوزاري، قائلاً إنه لا يليق بمصر بعد الثورة ولا بهذا الشعب العظيم أن تدار شؤونها العامة بهذه الطريقة التي تتسم بعدم الشفافية والتخبط والغموض.

وذكر بيان للحزب: إن موقفه قائم على أن "مصر لا تزال بحاجة لرئيس وزراء جديد قادر على إدارة ملفي الاقتصاد والخدمات اللذين يعانين

من تدهور شديد، على أن تكون له الصلاحيات الكاملة في اختيار حكومته لحين إجراء انتخابات مجلس النواب".

كما أعرب خالد علم الدين، القيادي في حزب النور السلفي عن خشية من أن يكون التعديل إخفاقاً جديداً لمعالجة الأزمة، وتكريساً لعدم الثقة بالانتخابات القادمة في مقابله ذلك، انتقد حزب مصر القوية، الذي يرأسه القيادي السابق بجماعة الإخوان عبدالمعتم أبو الفتوح، التعديل الوزاري، قائلاً إنه لا يليق بمصر بعد الثورة ولا بهذا الشعب العظيم أن تدار شؤونها العامة بهذه الطريقة التي تتسم بعدم الشفافية والتخبط والغموض.

وذكر بيان للحزب: إن موقفه قائم على أن "مصر لا تزال بحاجة لرئيس وزراء جديد قادر على إدارة ملفي الاقتصاد والخدمات اللذين يعانين

القاهرة/وكالات

تباينت ردود الفعل إزاء التعديل الوزاري الذي شمل تسع حقائب بحكومة رئيس الوزراء المصري هشام قنديل والذي أعلن عنه أمس الأول، حيث رحب الحزب المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين بالتشكيل الجديد داعياً للتعاون مع الحكومة، بينما اعتبرت قوى معارضة الخطوة شكلية.

فقد رحب رئيس حزب الحرية والعدالة، المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين محمد سعد الكتاتني، بالتشكيل الجديد، وقال إن الحزب يتفهم الصعوبات التي تواجه تشكيل الحكومات في المراحل الانتقالية وإنها "قد تلاقي كل الطموحات".

ودعا الكتاتني في تصريحات نشرها موقع الحزب على الإنترنت الحكومة التي أدت اليمين الدستورية إلى التشاور مع الأحزاب السياسية والقوى المجتمعية قبل اتخاذ القرارات الاستراتيجية وخاصة تلك التي تمس المواطن البسيط، كما دعا كل القوى الوطنية والسياسية وكذلك كل الخبراء التكنوقراط لتقديم يد العون للحكومة الجديدة.

بدوره قال أحمد عارف المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان: إن على الحكومة الحالية ألا تنفرد بالقرارات الاستراتيجية.

في مقابل ذلك، انتقد حزب مصر القوية، الذي يرأسه القيادي السابق بجماعة الإخوان عبدالمعتم أبو الفتوح، التعديل الوزاري، قائلاً إنه لا يليق بمصر بعد الثورة ولا بهذا الشعب العظيم أن تدار شؤونها العامة بهذه الطريقة التي تتسم بعدم الشفافية والتخبط والغموض.

وذكر بيان للحزب: إن موقفه قائم على أن "مصر لا تزال بحاجة لرئيس وزراء جديد قادر على إدارة ملفي الاقتصاد والخدمات اللذين يعانين

من تدهور شديد، على أن تكون له الصلاحيات الكاملة في اختيار حكومته لحين إجراء انتخابات مجلس النواب".

كما أعرب خالد علم الدين، القيادي في حزب النور السلفي عن خشية من أن يكون التعديل إخفاقاً جديداً لمعالجة الأزمة، وتكريساً لعدم الثقة بالانتخابات القادمة في مقابله ذلك، انتقد حزب مصر القوية، الذي يرأسه القيادي السابق بجماعة الإخوان عبدالمعتم أبو الفتوح، التعديل الوزاري، قائلاً إنه لا يليق بمصر بعد الثورة ولا بهذا الشعب العظيم أن تدار شؤونها العامة بهذه الطريقة التي تتسم بعدم الشفافية والتخبط والغموض.

وذكر بيان للحزب: إن موقفه قائم على أن "مصر لا تزال بحاجة لرئيس وزراء جديد قادر على إدارة ملفي الاقتصاد والخدمات اللذين يعانين

من تدهور شديد، على أن تكون له الصلاحيات الكاملة في اختيار حكومته لحين إجراء انتخابات مجلس النواب".

كما أعرب خالد علم الدين، القيادي في حزب النور السلفي عن خشية من أن يكون التعديل إخفاقاً جديداً لمعالجة الأزمة، وتكريساً لعدم الثقة بالانتخابات القادمة في مقابله ذلك، انتقد حزب مصر القوية، الذي يرأسه القيادي السابق بجماعة الإخوان عبدالمعتم أبو الفتوح، التعديل الوزاري، قائلاً إنه لا يليق بمصر بعد الثورة ولا بهذا الشعب العظيم أن تدار شؤونها العامة بهذه الطريقة التي تتسم بعدم الشفافية والتخبط والغموض.

وذكر بيان للحزب: إن موقفه قائم على أن "مصر لا تزال بحاجة لرئيس وزراء جديد قادر على إدارة ملفي الاقتصاد والخدمات اللذين يعانين

من تدهور شديد، على أن تكون له الصلاحيات الكاملة في اختيار حكومته لحين إجراء انتخابات مجلس النواب".

كما أعرب خالد علم الدين، القيادي في حزب النور السلفي عن خشية من أن يكون التعديل إخفاقاً جديداً لمعالجة الأزمة، وتكريساً لعدم الثقة بالانتخابات القادمة في مقابله ذلك، انتقد حزب مصر القوية، الذي يرأسه القيادي السابق بجماعة الإخوان عبدالمعتم أبو الفتوح، التعديل الوزاري، قائلاً إنه لا يليق بمصر بعد الثورة ولا بهذا الشعب العظيم أن تدار شؤونها العامة بهذه الطريقة التي تتسم بعدم الشفافية والتخبط والغموض.

وذكر بيان للحزب: إن موقفه قائم على أن "مصر لا تزال بحاجة لرئيس وزراء جديد قادر على إدارة ملفي الاقتصاد والخدمات اللذين يعانين

من تدهور شديد، على أن تكون له الصلاحيات الكاملة في اختيار حكومته لحين إجراء انتخابات مجلس النواب".

كما أعرب خالد علم الدين، القيادي في حزب النور السلفي عن خشية من أن يكون التعديل إخفاقاً جديداً لمعالجة الأزمة، وتكريساً لعدم الثقة بالانتخابات القادمة في مقابله ذلك، انتقد حزب مصر القوية، الذي يرأسه القيادي السابق بجماعة الإخوان عبدالمعتم أبو الفتوح، التعديل الوزاري، قائلاً إنه لا يليق بمصر بعد الثورة ولا بهذا الشعب العظيم أن تدار شؤونها العامة بهذه الطريقة التي تتسم بعدم الشفافية والتخبط والغموض.

وذكر بيان للحزب: إن موقفه قائم على أن "مصر لا تزال بحاجة لرئيس وزراء جديد قادر على إدارة ملفي الاقتصاد والخدمات اللذين يعانين

من تدهور شديد، على أن تكون له الصلاحيات الكاملة في اختيار حكومته لحين إجراء انتخابات مجلس النواب".

كما أعرب خالد علم الدين، القيادي في حزب النور السلفي عن خشية من أن يكون التعديل إخفاقاً جديداً لمعالجة الأزمة، وتكريساً لعدم الثقة بالانتخابات القادمة في مقابله ذلك، انتقد حزب مصر القوية، الذي يرأسه القيادي السابق بجماعة الإخوان عبدالمعتم أبو الفتوح، التعديل الوزاري، قائلاً إنه لا يليق بمصر بعد الثورة ولا بهذا الشعب العظيم أن تدار شؤونها العامة بهذه الطريقة التي تتسم بعدم الشفافية والتخبط والغموض.

وذكر بيان للحزب: إن موقفه قائم على أن "مصر لا تزال بحاجة لرئيس وزراء جديد قادر على إدارة ملفي الاقتصاد والخدمات اللذين يعانين

## البرلمان الأردني يطالب بمغادرة السفير الإسرائيلي



ودعا النواب في مذكرة نيابية إلى تقديم اقتراح قانون لإعادة النظر بقانون المصادقة على اتفاقية وادي عربة.

وأشار النواب إلى الأسباب الموجبة التي دعوتهم إلى تقديم مذكرة كـ"الانتهاكات المتكررة والمتعمدة لبنود الاتفاقية من جانب دولة الاحتلال الإسرائيلي، ورفض الشعب الأردني لأحكام هذه الاتفاقية بالنظر إلى السياسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، ونكران حقوقه المشروعة ورفض جمعها وإرسالها إلى الحكومة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحقها".

وأوقفت الشرطة الإسرائيلية مفتي القدس لاستجوابه بضلوعه في اضطرابات جرت في باحة المسجد الأقصى، واضطرابات جرت في باحة المسجد الأقصى، وطالب الرئيس الفلسطيني نظير إلى الإجراءات المناسبة بحقها".

ويذكر أن مجموعات من المستوطنين اقتحمت الثلاثاء ساحات المسجد الأقصى عبر باب المغاربة بمناسبة الذكرى 46 لاحتلال القدس تحت القوات الإسرائيلية حيث قاموا بجولات في ساحات المسجد وأرقتوه، وأدى ذلك لصدامات مع عدد من الفلسطينيين.

لكن رئيس مجلس النواب الأردني سعد هائل السرور قال: "إننا أراء البرلمان محاكمة كل من تأمر على القضية الفلسطينية فسنطرد غالبية السفراء".

وأعلن خلال الجلسة "أن كافة التوصيات والمقترحات التي قدمها النواب حول الممارسات الإسرائيلية بحق الأقصى سيتم جمعها وإرسالها إلى الحكومة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحقها".

وأوقفت الشرطة الإسرائيلية مفتي القدس لاستجوابه بضلوعه في اضطرابات جرت في باحة المسجد الأقصى، واضطرابات جرت في باحة المسجد الأقصى، وطالب الرئيس الفلسطيني نظير إلى الإجراءات المناسبة بحقها".

ويذكر أن مجموعات من المستوطنين اقتحمت الثلاثاء ساحات المسجد الأقصى عبر باب المغاربة بمناسبة الذكرى 46 لاحتلال القدس تحت القوات الإسرائيلية حيث قاموا بجولات في ساحات المسجد وأرقتوه، وأدى ذلك لصدامات مع عدد من الفلسطينيين.

وكان 26 برلمانياً أردنياً طالبوا أمس بإعادة النظر بمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية المعروفة باسم معاهدة وادي عربة.

عمان/أ ف ب

طالب مجلس النواب الأردني أمس بالإجماع بمغادرة السفير الإسرائيلي في عمان الأراضي الأردنية وذلك "رداً على إجراءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى"، حسب ما افاد مصدر رسمي أردني.

وجاء قرار مجلس النواب الأردني بعد ساعات على توقيف الشرطة الإسرائيلية أمس محمد حسين مفتي القدس والأراضي الفلسطينية لاستجوابه لاشتباه بضلوعه في اضطرابات جرت في باحة المسجد الأقصى.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية أن "مجلس النواب الذي عقد جلسة برئاسة سعد هائل السرور وحضور رئيس الوزراء عبد الله النسور وهيئة الوزارة صوت بالإجماع أمس على الطلب من الحكومة بأن تطلب من السفير الإسرائيلي في عمان (دانييل نيغو) مغادرة الأردن كرد على إجراءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى".

وأضافت: إن "المجلس صوت بالإجماع أيضاً على الطلب من الحكومة استدعاء السفير الأردني في تل أبيب (وليد عبيدات)".

وقال النائب عبد الكريم الدغمي: إن قرار طرد السفير الإسرائيلي في عمان "ملمز للحكومة وفي حال عدم تطبيقه سيكون المجلس فاشلاً".

وأعلن رئيس مجلس النواب الأردني عبد الله النسور أن بلاده مستلجاً إلى مجلس الأمن الدولي في حال تطورت الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وقال النسور في مداخلة أمام مجلس النواب: إن "الحكومة الأردنية تتنظر إلى هذا الحدث بمنتهى الجدية والخطورة، وترى أن أمجة غلابة المستوطنين يمثل هذه الأعداد وبوتيرة مستمرة وبدون انقطاع يندرز بنوايا شريرة ممتهجة ومخطط لها".

وطالب الحرب بـ"إعلان الحرب على إسرائيل"، فيما دعا نواب آخرون إلى "إعلان الجهاد ضد إسرائيل"، كما طالب آخرون

بيروت/وكالات

كثف الجيش الإسرائيلي أمس من حركة دورياته على الحدود مع لبنان في ظل تحليق طائرات استطلاع من دون طيار في اجواء المناطق الحدودية.

وأفادت مصادر أمنية لبنانية بأن الأجواء اللبنانية شهدت حروباً جوية إسرائيلية حيث حلق الطياران في عمق المناطق اللبنانية وعلى علو متوسط.

وقد كثف الجيش الإسرائيلي من حركة دورياته المدرعة وبشكل مفاجئ على طول الحدود مع لبنان، بحيث شوهدت سيارات عسكرية مدرعة تجوب الخط الحدودي، كما تقوم العتاص الإسرائيلية بأعمال التصوير الجوي الدولية العاملة في الجنوب

"اليونيفيل" من دورياتها على طول الخط الأزرق الفاصل بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة، في حين كانت عناصرها تتابع التحركات الإسرائيلية بواسطة المناظر، كما رفع الجيش اللبناني من حال استنفار قواته حيث سير دوريات بالتعاون والتنسيق مع "اليونيفيل".

وفي سياق متصل أعلن الجيش اللبناني أمس عن حرق طائرة استطلاع تابعة للكيان الإسرائيلي الاجواء اللبنانية فوق بلدة علما الشعب جنوب لبنان، ونفذت طياران دائرياً فوق مناطق الجنوب وبعيلك ورياق، ثم غادرت الاجواء من فوق بلدة ريمش الجنوبية، كما فرخت طائرة مماثلة الاجواء اللبنانية من فوق بلدة الناقورة جنوب لبنان امل اسيل ونفذت طياران دائرياً فوق مناطق جنوبية، بيروت، الشوف، جبيل، ثم غادرت الاجواء من فوق بلدة الناقورة.

يذكر أن الطياران الإسرائيلي كشف طاعته الجوية الاجام القليلة الماضية وهو ما يشير تخوفاً من تصاعد اعتدائه على لبنان خاصة بعد الفتي الجيش اللبناني الاسوع الماضي على شخص يحمل الجنسية الإسرائيلية تجاوز السياج التقني والخط الأزرق الفاصل بين الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان.

ويأتي هذا الحرق ضمن سلسلة من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان والبقاع الغربي والتي تمثل خرقاً للقرار الدولي الصادر عن الامم المتحدة العام 2006، والذي يتضمن وقف إنهاء العمليات القتالية بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله.

الجزائر تشدد الإجراءات الأمنية على حدودها مع تونس وليبيا

الجزائر/وكالات

تمكن الجيش الجزائري من قتل سبعة مسلحين وضبط "سبعة أسلحة آلية وكمية كبيرة من الذخيرة" في عمليتين في منطقة القبائل.

وأكد بيان لوزارة الدفاع الجزائرية أن "الجيش قتل في العملية الأولى أربعة إرهابيين وضبط ثلاث رشاشات من نوع كلاشنيكوف خلال كمين نصبه في منطقة غرب بولاية تيزي وزو 110 كم شرق الجزائر"، حسبما أفادت وكالة الأنباء الجزائرية.

وفي العملية الثانية قتل الجنود ثلاثة مسلحين وضبطوا سلاحين آليين "وكمية كبيرة ومن الذخيرة" في منطقة بوجميدان بين ولايتي البويرة وبومرداس (50 كم شرق الجزائر) بحسب نفس المصدر.

وذكر الجيش الجزائري "عزيمه وتجند وحدته الدائم عبر كامل التراب الوطني لمواجهة مخاربة الإرهاب بكل حزم وإحباط كل محاولة للتمسك بسلامة التراب الوطني وأمن المواطنين"، بحسب بيان وزارة الدفاع.

وتراجمت العمليات المسلحة كثيرا بعد الحظر الاكثية التي شهدتها الجزائر خلال التسعينيات، إلا أن عناصر من تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي لازالوا ينشطون خاصة في منطقة القبائل مثل البويرة وتيزي وزو وبومرداس.

وقتل مسلحون حراسي محرسه بمنطقة قدرة قرب بومرداس، كما أصيب ثلاثة آخرون بجروح بحسب الصحف الصادرة الجزائرية أمس.

وقررت الجزائر فرض إجراءات أمنية مشددة على حدودها الشرقية مع تونس وليبيا تحسبا لآسى تسلل لإرهابيين من البلدين إلى الجزائر.

ونقلت صحيفة "الخبر" الجزائرية الصادرة أمس عن مصدر أمني جزائري قوله إن وراثة الدفاع والدبلوماسية الجزائرتين أصدرتا تعليمات صارمة لـ 76 (محافظين) الولايات الشرقية التي تقع حدودها مع تونس وليبيا بتشديد الإجراءات الأمنية لمرافقة الحدود، تحسبا لتسلل "إرهابيين" من تونس وأو ليبيا إلى الجزائر، أو الخروج منها إليها.

وأضاف المصدر: إن التعليمات تمنع أي صلاحيات كاملة لولاة ولايات تلمسان والجزء والوادي وتيمسة وخنشلة وسوق أهراس والطارف باعتبارهم رؤساء اللجان الأمنية بولاياتهم، لكي يجندوا كل الإمكانيات والموارد البشرية في وضع جميع الأسلاك الأمنية ضمن حالة التأهب بهدف إحباط أي محاولة لتسلل "الإرهابيين" من تونس ومخاطر التفتت شهدان توترا أمبيا، واشتباكات مع جماعات مسلحة تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وكان الجيش الجزائري أعلن حالة الطوارئ القصوى تحسبا لأي تسلل لإرهابيين من تونس التي تعرف اشتباكات بين التوفسي وإرهابيين بولايي القصرين والكاف الواقعتين القرب من الحدود الجزائرية.

## المجتمع الدولي يتوحد حول الصومال

لندن/وكالات

عقد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمد ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مؤتمراً صحفياً مشتركاً في مقر الخارجية البريطانية وذلك في ختام أعمال المؤتمر الدولي الخاص بالصومال.

وقال كاميرون: إن المجتمع الدولي اتحد في اجتماع أمس مع الرئيس والشعب الصومالي في سعيهم لبناء مستقبل جديد لبلادهم، وأن استقرار

هذا البلد مهم لأمن بريطانيا وأمن حلفائها حول العالم، مشيراً إلى أهمية استمرار دعم المجتمع الدولي للصومال.

وأضاف أن العديد من الاجازات قد تحققت منذ أن انعقد المؤتمر الأول الخاص بالصومال والمتملة بانخفاض الفرصة 80% ووجود حكومة فيدرالية شرعية وبرلمان، مرحباً بالتزام الرئيس الصومالي نحو حكومة فيدرالية والمضي

إلى عهد السلام والتنمية.

وكشف نائب وزير الدفاع الأمريكي إشتون كارتر أن الجيش الأمريكي أطلق برنامجاً "تأخر كثيراً" لحماية الأقمار الصناعية الخاصة بالأمن القومي الأمريكي وتطوير سبل التصدي للقدرات الفضائية لخصوم محتملين.

وقال كارتر للمصفيين في نادي الصحافة الوطني بواشنطن "قمنا حقا ولأول مرة بجهد متكامل لنجمع كل برامجنا الفضائية.. كلنا مع أساس يفهمون بشكل جيد المخاطر التي تهدد الأقمار الصناعية وأيضاً كيف تعمل دون سفينة للفضاء إذا اضطررنا لذلك".

وصرح كارتر بأن هذه المبادرة تدرس سبل جعل أنظمة الأقمار الصناعية التابعة للجيش الأمريكي وللمخابرات تتمتع بمرونة أكبر إذا تعرضت للتهديد وسبيل بدونها إذا تطلب الأمر.

واشنطن/وكالات

كشفت نائب وزير الدفاع الأمريكي إشتون كارتر أن الجيش الأمريكي أطلق برنامجاً "تأخر كثيراً" لحماية الأقمار الصناعية الخاصة بالأمن القومي الأمريكي وتطوير سبل التصدي للقدرات الفضائية لخصوم محتملين.

وقال كارتر للمصفيين في نادي الصحافة الوطني بواشنطن "قمنا حقا ولأول مرة بجهد متكامل لنجمع كل برامجنا الفضائية.. كلنا مع أساس يفهمون بشكل جيد المخاطر التي تهدد الأقمار الصناعية وأيضاً كيف تعمل دون سفينة للفضاء إذا اضطررنا لذلك".

وصرح كارتر بأن هذه المبادرة تدرس سبل جعل أنظمة الأقمار الصناعية التابعة للجيش الأمريكي وللمخابرات تتمتع بمرونة أكبر إذا تعرضت للتهديد وسبيل بدونها إذا تطلب الأمر.

واشنطن/وكالات

## أمريكا تطلق مبادرة لحماية نشاطها الفضائي من التجسس

واشنطن/وكالات

كشفت نائب وزير الدفاع الأمريكي إشتون كارتر أن الجيش الأمريكي أطلق برنامجاً "تأخر كثيراً" لحماية الأقمار الصناعية الخاصة بالأمن القومي الأمريكي وتطوير سبل التصدي للقدرات الفضائية لخصوم محتملين.

وقال كارتر للمصفيين في نادي الصحافة الوطني بواشنطن "قمنا حقا ولأول مرة بجهد متكامل لنجمع كل برامجنا الفضائية.. كلنا مع أساس يفهمون بشكل جيد المخاطر التي تهدد الأقمار الصناعية وأيضاً كيف تعمل دون سفينة للفضاء إذا اضطررنا لذلك".

وصرح كارتر بأن هذه المبادرة تدرس سبل جعل أنظمة الأقمار الصناعية التابعة للجيش الأمريكي وللمخابرات تتمتع بمرونة أكبر إذا تعرضت للتهديد وسبيل بدونها إذا تطلب الأمر.

واشنطن/وكالات

كشفت نائب وزير الدفاع الأمريكي إشتون كارتر أن الجيش الأمريكي أطلق برنامجاً "تأخر كثيراً" لحماية الأقمار الصناعية الخاصة بالأمن القومي الأمريكي وتطوير سبل التصدي للقدرات الفضائية لخصوم محتملين.

وقال كارتر للمصفيين في نادي الصحافة الوطني بواشنطن "قمنا حقا ولأول مرة بجهد متكامل لنجمع كل برامجنا الفضائية.. كلنا مع أساس يفهمون بشكل جيد المخاطر التي تهدد الأقمار الصناعية وأيضاً كيف تعمل دون سفينة للفضاء إذا اضطررنا لذلك".

وصرح كارتر بأن هذه المبادرة تدرس سبل جعل أنظمة الأقمار الصناعية التابعة للجيش الأمريكي وللمخابرات تتمتع بمرونة أكبر إذا تعرضت للتهديد وسبيل بدونها إذا تطلب الأمر.

واشنطن/وكالات

كشفت نائب وزير الدفاع الأمريكي إشتون كارتر أن الجيش الأمريكي أطلق برنامجاً "تأخر كثيراً" لحماية الأقمار الصناعية الخاصة بالأمن القومي الأمريكي وتطوير سبل التصدي للقدرات الفضائية لخصوم محتملين.

وقال كارتر للمصفيين في نادي الصحافة الوطني بواشنطن "قمنا حقا ولأول مرة بجهد متكامل لنجمع كل برامجنا الفضائية.. كلنا مع أساس يفهمون بشكل جيد المخاطر التي تهدد الأقمار الصناعية وأيضاً كيف تعمل دون سفينة للفضاء إذا اضطررنا لذلك".

وصرح كارتر بأن هذه المبادرة تدرس سبل جعل أنظمة الأقمار الصناعية التابعة للجيش الأمريكي وللمخابرات تتمتع بمرونة أكبر إذا تعرضت للتهديد وسبيل بدونها إذا تطلب الأمر.

واشنطن/وكالات

كشفت نائب وزير الدفاع الأمريكي إشتون كارتر أن الجيش الأمريكي أطلق برنامجاً "تأخر كثيراً" لحماية الأقمار الصناعية الخاصة بالأمن القومي الأمريكي وتطوير سبل التصدي للقدرات الفضائية لخصوم محتملين.

وقال كارتر للمصفيين في نادي الصحافة الوطني بواشنطن "قمنا حقا ولأول مرة بجهد متكامل لنجمع كل برامجنا الفضائية.. كلنا مع أساس يفهمون بشكل جيد المخاطر التي تهدد الأقمار الصناعية وأيضاً كيف تعمل دون سفينة للفضاء إذا اضطررنا لذلك".

وصرح كارتر بأن هذه المبادرة تدرس سبل جعل أنظمة الأقمار الصناعية التابعة للجيش الأمريكي وللمخابرات تتمتع بمرونة أكبر إذا تعرضت للتهديد وسبيل بدونها إذا تطلب الأمر.

واشنطن/وكالات

كشفت نائب وزير الدفاع الأمريكي إشتون كارتر أن الجيش الأمريكي أطلق برنامجاً "تأخر كثيراً" لحماية الأقمار الصناعية الخاصة بالأمن القومي الأمريكي وتطوير سبل التصدي للقدرات الفضائية لخصوم محتملين.

وقال كارتر للمصفيين في نادي الصحافة الوطني بواشنطن "قمنا حقا ولأول مرة بجهد متكامل لنجمع كل برامجنا الفضائية.. كلنا مع أساس يفهمون بشكل جيد المخاطر التي تهدد الأقمار الصناعية وأيضاً كيف تعمل دون سفينة للفضاء إذا اضطررنا لذلك".

وصرح كارتر بأن هذه المبادرة تدرس سبل جعل أنظمة الأقمار الصناعية التابعة للجيش الأمريكي وللمخابرات تتمتع بمرونة أكبر إذا تعرضت للتهديد وسبيل بدونها إذا تطلب الأمر.

واشنطن/وكالات

كشفت نائب وزير الدفاع الأمريكي إشتون كارتر أن الجيش الأمريكي أطلق برنامجاً "تأخر كثيراً" لحماية الأقمار الصناعية الخاصة بالأمن القومي الأمريكي وتطوير سبل التصدي للقدرات الفضائية لخصوم محتملين.

وقال كارتر للمصفيين في نادي الصحافة الوطني بواشنطن "قمنا حقا ولأول مرة بجهد متكامل لنجمع كل برامجنا الفضائية.. كلنا مع أساس يفهمون بشكل جيد المخاطر التي تهدد الأقمار الصناعية وأيضاً كيف تعمل دون سفينة للفضاء إذا اضطررنا لذلك".

وصرح كارتر بأن هذه المبادرة تدرس سبل جعل أنظمة الأقمار الصناعية التابعة للجيش الأمريكي وللمخابرات تتمتع بمرونة أكبر إذا تعرضت للتهديد وسبيل بدونها إذا تطلب الأمر.

## الجزائر تشدد الإجراءات الأمنية على حدودها مع تونس وليبيا

الجزائر/وكالات

تمكن الجيش الجزائري من قتل سبعة مسلحين وضبط "سبعة أسلحة آلية وكمية كبيرة من الذخيرة" في عمليتين في منطقة القبائل.

وأكد بيان لوزارة الدفاع الجزائرية أن "الجيش قتل في العملية الأولى أربعة إرهابيين وضبط ثلاث رشاشات من نوع كلاشنيكوف